



بيسان إسماعيل

صانعة محتوى ومغنية سورية

2003-05-17 - سوري - سوريا

اقرأ المزيد

من هي بيسان إسماعيل

بيسان إسماعيل هي صانعة محتوى ومغنية سورية حققت شهرة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي رغم صغر سنها. ولدت في 17 مايو 2003 في مدينة دمشق بسوريا، وتنحدر أصولها من محافظة السويداء جنوبي البلاد. عاشت بيسان طفولتها في سوريا خلال فترة عصيبة من تاريخ البلاد؛ فقد فقد والدها خلال الحرب وهي في التاسعة من عمرها، مما ترك أثراً عميقاً في حياتها. مع تصاعد حدة الأزمة السورية عام 2011، اضطرت بيسان لمغادرة وطنها مع والدتها بحثاً عن الأمان والاستقرار، فانتقلتا إلى أوروبا واستقرتا في مدينة برلين بألمانيا حيث حصلتا على صفة اللجوء. في أجواء الغربة، احتفظت بيسان بهويتها السورية ولهجتها الشامية المميزة التي ظلت ترافقها رغم نشأتها اللاحقة في أوروبا. ديانتها هي الإسلام (من طائفة الموحدين الدروز)، وهي تعتز بهذا الإرث الديني والثقافي وتعترف نفسها كسورية أينما حلت. بدأت بيسان إسماعيل مشوارها على الإنترنت في سن مبكرة جداً مقارنة بغيرها من صناع المحتوى. في عام 2016 لم تكن قد تجاوزت الثالثة عشرة من العمر حين أطلقت قناتها الخاصة على موقع يوتيوب، بعد تجربة أولية عبر منصات البث المباشر مثل "YouNow" حيث كانت تغني وتتفاعل مع الجمهور في بثوث حية. برزت موهبتها الغنائية سريعاً وجذبت إليها الأنظار فاستطاعت من خلال صوتها الجميل وأدائها المرح أن تكوّن قاعدة متابعين أوفياء وهي لا تزال في مرحلة المراهقة. تنوع محتوى بيسان منذ البداية بين أداء الأغاني (سواء أغنيات خاصة بها أو بإعادة غناء أغان شهيرة بطريقتها)، إضافة إلى مقاطع فلوج يوميات وتحديات ومقالب طريفة تشارك فيها أصدقاءها. هذا التنوع في المحتوى، إلى جانب شخصيتها العفوية وخفة ظلها، أكسبها شعبية متنامية على مختلف المنصات. مع مرور السنوات، تحولت بيسان إسماعيل إلى واحدة من أشهر الشابات العربيات على وسائل التواصل. بلغ عدد مشرقي قناتها على يوتيوب ملايين المشتركين (تخطى 4 مليون بحلول عام 2022)، وحققت فيديوهاتها الغنائية والترفيهية مشاهدات بالملايين. كما تجمع حساباتها الأخرى جمهوراً هائلاً؛ إذ يتابعها على إنستغرام ما يزيد عن 3 مليون شخص، وعلى تيك توك حوالي 7 مليون متابع أو أكثر، وهي أرقام في تصاعد مستمر مع انتشار اسمها على نطاق أوسع. تميزت بيسان بأسلوبها الفني الحيوي والموجه لجيل الشباب؛ فهي تُدخل الرقص والاستعراض في فيديوهاتها الغنائية، وتقدم المحتوى بروح مفعمة بالحياة تناسب أعمار متابعيها. وبالرغم من إقامتها خارج العالم العربي، فإن محتواها بقي ناطقاً بالعربية ويحمل نكهة ثقافية سورية واضحة، الأمر الذي جعل الملايين في الوطن العربي يشعرون بقربها منهم ويتفاعلون مع ما تقدمه من قلب الحدث وبكل حب. على الصعيد الشخصي، حظيت بيسان باهتمام الجمهور فيما يتعلق بحياتها العاطفية، لكن تركيزها الأكبر ظل على فنها. ارتبطت لفترة بخطوبة مع صانع محتوى آخر (محمود ماهر) وكانا يشاركان متابعيهما بعض التفاصيل اليومية، إلا أن هذه الخطوبة لم تدم وانتهت بصورة ودية دون إتمام الزواج. تعاملت بيسان مع الأمر بنضج، حيث أوضحت لمتابعيها أنها تفضل إبقاء حياتها الخاصة بعيدة عن الأضواء قدر الإمكان، وأنها تسعى حالياً إلى تطوير مسيرتها الفنية والمهنية. لم تتزوج بيسان حتى الآن، وهي ترى أن الوقت لا يزال مبكراً على هذه الخطوة بينما ترسم أمامها فرص فنية كبيرة. هذا التركيز والتفاني في عملها جعلها مثلاً للشابة الطموحة التي تتخطى

المصاعب الشخصية وتواصل السعي لتحقيق أحلامها.

إنجازات بيسان إسماعيل

حققت بيسان إسماعيل في سنوات قليلة سلسلة من الإنجازات التي وضعتها في مصاف أبرز المؤثرات العربيات الشابات. من الناحية الرقمية، تجاوز مجموع متابعيها على مختلف المنصات الاجتماعية 15 مليون متابع؛ إذ حصلت قناتها على يوتيوب على درع ذهبي بعد تخطيها حاجز المليون مشترك ثم الملايين من بعده، كما تلقت درجاً فضياً من يوتيوب في بداياتها عندما تجاوزت 100 ألف مشترك وهي لا تزال مراهقة. فيديوهات الغنائية مثل أغنية "مزاجي عالي" أو أغنية "ميت بيك" حققت انتشاراً واسعاً بين الجمهور وحصدت ملايين المشاهدات، ما جعلها تتصدر قوائم الفيديوهات الأكثر رواجاً في عدة مناسبات. وبفضل هذا التفاعل الهائل، أصبحت بيسان من أعلى منشئي المحتوى العربي مشاهدةً على يوتيوب في فئتها العمرية، وأحد الوجوه المألوفة لدى الشباب المتابعين للمحتوى الترفيهي والموسيقي عبر الإنترنت. في مجال الفن والموسيقى، نجحت بيسان إسماعيل في إثبات موهبتها كمغنية صاعدة. قدمت عدة أغنيات منفردة حظيت بشعبية كبيرة وتميزت بصوتها القوي وأدائها الحماسي. من أبرز أعمالها أغنية "مزاجي عالي" التي حققت نجاحاً كبيراً عبر يوتيوب وتصدرت قوائم الأغاني الأكثر تداولاً في حينها. كما أصدرت فيديوهات كليب احترافية لعدد من أغنياتها، مما رسّخ حضورها كمغنية شابة ذات شعبية متنامية. تعاونت مع بعض الفنانين والمنتجين الموسيقيين لتعزيز تجربتها الفنية؛ فعلى سبيل المثال، شاركت المغني السوري فؤاد جلاّد في دويتو غنائي جذب اهتماماً واسعاً. حصدت بيسان إشادات من متابعيها على قدرتها على الجمع بين كونها يوتيوبر مرحة ومغنية محترفة في الوقت ذاته. كما دُعيت لإحياء حفلات صغيرة للجاليات العربية في أوروبا، لتكون بذلك قد بدأت تترك بصمة ليس فقط على الشاشات والأجهزة، بل أيضاً على أرض الواقع من خلال لقاءات مباشرة مع جمهورها. ومن الإنجازات الفارقة مؤخراً أن اسم بيسان ارتبط بمشروع سينمائي دولي. ففي عام 2023، أُعلن عن ترشيحها لبطولة فيلم سيُعرض على شبكة "Netflix"، لتصبح بذلك من أوائل صناع المحتوى العربي الذين يخوضون تجربة التمثيل عبر منصة عالمية. ورغم أن تفاصيل هذا المشروع خضعت لبعض التغييرات لاحقاً، إلا أن مجرد اختيار بيسان لمثل هذا الدور عُدّ شهادة على حضورها القوي وموهبتها المتعددة الجوانب. إن قصة بيسان إسماعيل تلهم الكثير من الفتيات والشباب السوريين والعرب؛ فقد تجاوزت ظروف الحرب واللجوء وأحيت شغفها بالفن لتصنع نجاحاً دولياً. وقد تم تكريمها معنوياً من قبل جمهورها الذي يعتبرها نموذجاً للإصرار، كما تم تسليط الضوء عليها في وسائل إعلام عربية بوصفها ظاهرة شبابية استثنائية استطاعت أن تحجز لنفسها مكانة في الفضاء الرقمي العربي والعالم قبل أن تبلغ العشرينات من عمرها.